

أثر مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي – دراسة تطبيقية

د. عيد محمود أبوزيد

كلية الأعمال، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية
وكلية التجارة، جامعة بنى سويف، مصر.

د. محمد يوسف بن ناصر

كلية الأعمال، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

د. حكيم محمد براضيه

كلية الأعمال، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

الملخص:

يهدف البحث إلى قياس أثر مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي، وذلك من خلال عينة من (39) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة (2012 – 2017). وتوصلت النتائج إلى أن التجنب الضريبي يتأثر إيجاباً بربحية الشركات مقاساً بمعدل العائد على الأصول، بينما لا يتأثر بمخاطر الشركات مقاساً بالرافعة المالية؛ كما توصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير لحجم الشركة كمتغير رقابي على التجنب الضريبي.
الكلمات المفتاحية: التجنب الضريبي، مخاطر وربحية الشركة، حجم الشركة.

The impact of Risk and companies profitability on tax avoidance

Applied study

Abstract:

The aim of this research is to measure the impact both the risks and profitability of companies on tax avoidance, through a sample of (39) non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period (2012-2017). The results found that tax avoidance is positively influenced by the profitability of companies as measured by return on assets, while it is not affected by the risks of companies measured by leverage. The results also concluded that there was no effect the size of the company as a control variable on tax avoidance.

Keywords: Tax avoidance, Risk and companies' profitability, company size.

1. المقدمة

تضطلع الدولة بأداء الكثير من الواجبات (الخدمات الأساسية والترفيهية، دعم المشاريع التنموية وغيرها) تجاه المواطنين، مما يحتم عليها إيجاد الأموال اللازمة لتغطيتها من خلال مصادر الدخل كالاستثمار في المشاريع ذات الربحية أو مصادر أخرى يكون الهدف منها تحميل الأفراد والشركات جزءاً من الأعمال التي تثقل كاهلها أحياناً ومن تلك المصادر الضرائب (الزعيبي وآخرون، 2018).

وتعتبر الإيرادات الضريبية في مصر العنصر الرئيسي لموارد الدولة المرتبطة بالنشاط الاقتصادي وتمثل نحو 66.4% من إجمالي الإيرادات التي تعول عليها في تنفيذ خططها لتحسين أحوال المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم؛ فهي العنصر الرئيسي من الموارد (موقع وزارة المالية المصرية)، وطبقاً لتقرير منشور في (جريدة المال، 2019) فإن حصيلة قضايا التهرب الضريبي والأموال العامة سجلت في ديسمبر من العام الماضي ما يعادل 9 مليارات و409 ملايين و834 ألفاً و689 جنيهاً.

وبالنظر لأنواع التهرب الضريبي؛ فقد قسمها البعض (الزعيبي وآخرون، 2018) إلى نوعين هما: التجنب الضريبي والتهرب الضريبي؛ بحيث يجتمعان في محاولة المكلف التخلص من العبء الضريبي؛ ولكنهما يختلفان في كون التهرب الضريبي يكون بإتباع طرق وأساليب تخالف أحكام التشريعات الضريبية؛ في حين

أن التجنب الضريبي يكون بإتباع أساليب لا تخالف التشريعات الضريبية ولا تنتهك أحكامه؛ بحيث يندرج في كل نوع أساليب مختلفة يتم اتباعها لتحقيق الغرض من ذلك.

إذاً فالتجنب الضريبي مشكلة معقدة وفريدة من نوعها لأنها بطريقة قانونية ولكن غير مرغوب فيها؛ مما يقلل من الإيرادات الضريبية (Ernawati.S,2019)، فهو يمثل محاولة لتخفيض المدخرات وتقليل الضرائب إلى الحد الأدنى الذي يمكن القيام به قانونياً من خلال إدارة الضرائب والتخطيط الضريبي (Ichsani.S,2019)، ولكنه يبدو شيئاً سلبياً لأن الشركة تحاول تقليل مبلغ الضريبة المستحقة عليها، مما يؤثر على الإيرادات العامة للدول وخصوصاً النامية منها والتي تواجه عجز مالي وتعتمد بشكل أكبر على الاقتراض.

هذا وعلى الرغم من الآثار السلبية للتجنب الضريبي على المستوى القومي، إلا أن الأمر يكاد يكون مختلف بالنسبة للشركات، حيث يرى البعض (عيسى، 2015) أن التجنب الضريبي نشاط يدعم بما يحقق وفورات ضريبية جوهرية.

2. مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث في دراسة واختبار أثر خصائص الشركات من مخاطر وربحية على التجنب الضريبي، ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهية التجنب الضريبي؛ وما هي آلياته؟
- ما أثر مخاطر الشركة على التجنب الضريبي؟
- ما أثر ربحية الشركة على التجنب الضريبي؟

3. هدف البحث:

يهدف البحث إلى اختبار أثر كلاً من مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

4. أهمية البحث:

تتجلى الأهمية العلمية للبحث في ندرة الدراسات بالبيئة العربية بشكل عام، والبيئة المصرية التي تناولت بشكل مباشر العلاقة بين الخصائص التشغيلية للشركات وممارستها للتجنب الضريبي، وبالتالي قام الباحثون في هذه الدراسة بتوفير دليل عملي من بيئة الأعمال المصرية عن أثر خصائص الشركات الأكثر استخداماً في الأدب المحاسبي وهي مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي. ومن الناحية العملية، تتمثل أهمية البحث في التوصل إلى نتائج وتقديم مجموعة من التوصيات والتي تؤثر على قرارات صناعات السياسات الضريبية والمستثمرين والمدراء حول دوافع التجنب الضريبي والمتعلقة بالخصائص التشغيلية للشركات.

5. حدود البحث:

- يتناول البحث التجنب الضريبي بمقياس الفروق الضريبية الدفترية دون المقاييس الأخرى مثل معدل الضريبة الفعال.
- يقتصر البحث على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من عام 2012 – 2017، وتم استبعاد المؤسسات المالية لخضوعها لمعايير ومتطلبات تنظيمية خاصة بها.

6. الإطار النظري للبحث:

6.1 ماهية التجنب الضريبي: التجنب الضريبي هو أحد أشكال التهرب الضريبي ولكنه مشروع، حيث يلجأ إليه المكلفون بدفع الضرائب للاستفادة من الثغرات القانونية الممكنة في القوانين والأنظمة الضريبية المنظمة للعمل الضريبي (القاضي، 2014).

ويختلف التجنب الضريبي عن التهرب الضريبي غير المشروع في أن الأخير هو تخفيض متعمد لعبء الضريبة الفعلي المستحق على الربح المحاسبي (خميس، 2018).

ويعرف (الغانمي، 2014) التهرب الضريبي بأنه اللجوء لعمليات الاحتيال والغش للتخلص من الضرائب المستحقة أو تقليلها على الأقل، حيث يقوم الأفراد والمنشآت بذلك إما من خلال إنكار وجود وعاء ضريبي أو الإفصاح عن مبلغ يقل عن المبلغ الحقيقي للوعاء المستحق.

وتوجد عدة اختلافات بين التجنب الضريبي والتهرب الضريبي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1) أوجه الاختلاف بين التهرب الضريبي والتجنب الضريبي

التجنب الضريبي	التهرب الضريبي
يستخدم ما يسمح به القانون لدفع ضرائب أقل أو لا يدفع ضرائب.	يرتب الممول أوضاعه وشؤونه بشكل احتيالي لتخفيض الضريبة أو عدم دفعها
سلوك لا يجرمه القانون	سلوك يجرمه القانون
الدافع تحسين ظروف منشأته أو نشاطه	الدافع الاستفادة من القوانين الضريبية
الإفصاح عن كل بيانات الممول ومعاملاته إلى إدارة الضريبة الإخفاء العمدي	عدم الإفصاح عن كل البيانات ومعاملات الممول للإدارة الضريبية نتيجة الإخفاء العمدي
يبين الممول حقيقة المعاملة وفق ما يمليه القانون وبطريقة تجعل معاملتها الضريبية مختلفة عما يقصده المشرع	يقوم الممول بطمس أو تشويه طبيعة المعاملة وحقيقتها

المصدر: (الشواربي، 2012)

ويشير البعض إلى مفهوم التجنب الضريبي بأنه التخطيط الضريبي ويقصد به تخفيض الضرائب المستحقة للحد الأدنى الممكن من خلال محاولة الاستفادة مما تمنحه القوانين والأنظمة الضريبية للإدارة الضريبية، حيث يتم ذلك من خلال الاختيار والمفاضلة بين الأساليب والطرق المحاسبية المتبعة التي لا تتعارض مع القوانين الضريبية (نضال وأحمد، 2018).

وبالرغم من ذلك، يري الشواربي (2012) أن هناك اختلاف بين التجنب الضريبي والتخطيط الضريبي، وأوضح الشواربي (2012) ذلك الاختلاف في الجدول التالي:

جدول رقم (2) أوجه الاختلاف ما بين التجنب الضريبي والتخطيط الضريبي

التجنب الضريبي	التخطيط الضريبي
هو كل ميزة يحصل عليها الممول تؤدي إلى إعفائه من الالتزام الضريبي أو تخفيضه دون أن يعد متهرباً	الإجراءات والخطط التي يتبعها الممول لتنظيم شؤون نشاطه بما يمكنه من التعامل مع التثريعات الضريبية بأقل عبء ضريبي ممكن
يؤدي إلى تخفيض في قيمة الضريبة المستحقة أو عدم استحقاقها	يؤدي إلى تخفيض في قيمة الضريبة المستحقة أو عدم استحقاقها
يقترن على بعض المعاملات دون البعض الآخر ويتعامل مع تشريع ضريبي دون غيره	ينظم أوضاع الممول على المدى البعيد ومن خلال استراتيجيات بعيدة المدى تهدف إلى تحقيق مزايا غير عادية أو تجنب الضريبة
يمثل استغلال للمنطقة التي يهدف المشرع إلى تغطيتها ولكنه لم يتمكن من ذلك لسبب أو لآخر	يوجه المنشأة للاستثمار في مجالات مفضلة ضريبياً بالرغم من انخفاض عائداتها أو ارتفاع معدلات الخطر فيها
يدل على عدم وجود حياض ضريبي لأن الممول يتخذ قراره بناء على ما يقدمه له التشريع الضريبي من مزايا	يؤدي لتخفيض الإيرادات العامة التي لا تدفعها المنشأة بسبب التوفير الذي تحقق من تجنب الضريبة بسبب هذا التخطيط

المصدر: (الشواربي، 2012)

نلاحظ من خلال الجدول أن التخطيط الضريبي يقترب من معنى التجنب الضريبي، مما يجعل الكثير يخلطون بينهما، ولكن يمكن القول بأن التخطيط الضريبي هو الوسيلة والتجنب الضريبي هو أحد أهدافه.

6.2 آليات التجنب الضريبي: في إطار الأحكام والقوانين الضريبية تسعى الشركات إلى تبني السياسات والاستراتيجيات التي تسهم في تخفيض العبء الضريبي الواجب السداد لأدنى المستويات، ويتجلى ذلك من خلال ترتيب الأمور المالية ومعالجتها بالطرق المؤدية لتخفيض العبء الضريبي.

ويؤثر تآكل القاعدة الضريبية ونقل الأرباح سلباً على الإيرادات المحلية للدولة؛ فهي تخلف أثراً سلبية بوجه خاص على الإيرادات الضريبية؛ وبخاصة في تلك الاقتصاديات التي تعتمد بشكل أكبر على الإيرادات الناتجة عن الضريبة المفروضة؛ من خلال محاولة استغلال الفجوات القانونية الممكنة وعدم تطابق الأنظمة والقوانين الضريبية لنقل أو تحويل الأرباح للمناطق التي لا تفرض فيها ضرائب أو تكون مخفضة

• تآكل القاعدة الضريبية وتحويل الأرباح اصطلاحاً أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على استراتيجيات التخطيط الضريبي التي تستغل الفجوات وعدم التطابق في القواعد الضريبية لتحويل الأرباح بشكل مصطنع إلى مواقع منخفضة الضرائب أو بدونها؛ حيث يكون النشاط الاقتصادي قليل أو معدوم.

فيها مما يترتب عليه تخفيض الضريبة الإجمالية على الشركة؛ فضلاً عن تفويض كفاءة ومصداقية وإنصاف النظام الضريبي (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2016).

ورغم أن الهدف الأساسي من الاتفاقيات الدولية الضريبية هو تجنب الازدواج الضريبة للشركات متعددة الجنسيات؛ إلا أن استراتيجيات التخطيط الضريبي العدوانية استغلت مثل هذه الاتفاقيات لتحقيق وفر ضريبي مضاعف على المستوى الدولي.

ومن بين أهم آليات التجنب الضريبي: الملاذات الضريبية، التسعير التحويلي، والشركة الشاشة، ويمكن للباحثين عرض ماهية تلك الآليات على النحو التالي:

6.2.1 الملاذات (الجنات) الضريبية:

الملاذات (الجنات) الضريبية هي مناطق تتميز بضغط ضريبي منخفض، وهي دول تتمتع أنظمتها المصرفية والمالية بصرامة كبيرة فيما يتعلق بسرية معلومات عملائها الأجانب (قصابي، 2018).

ولقد أصبحت هذه الملاذات الضريبية من أهم أساليب التجنب الضريبي حيث يتم نقل الأرباح إلى المناطق ذات المعدلات الضريبية المنخفضة أو غير الخاضعة للضريبة أو بها قصور من جهة عملية تبادل المعلومات وعدم الوضوح.

والجدير بالذكر أن الملاذات الضريبية ليست جميعها دولاً ذات سيادة سياسية، بل إن بعضها أقاليم ومناطق تتبع سياسياً دولاً أخرى، ولكنها تشكل ملاذاتٍ ضريبية (إمارة أندورا الفرنسية وإقليم الكامبيون الإيطالي).

وتتسم الملاذات الضريبية بمجموعة من الخصائص والتي تجعلها بيئة جاذبة للاستثمار من أهمها (سلمان، 2019):

- **معدلات الضريبة المنخفضة:** حيث أن غالبية هذه الملاذات تفرض ضرائب معقولة على الدخل المحلية، إلا أنها تفرض ضرائب بمعدلات منخفضة جداً، أو لا تفرضها نهائياً على الدخل والأرباح ذات المصدر الأجنبي.
- **الاستقرار السياسي:** حيث يعد من أهم العوامل المهمة المؤثرة في قرارات الاستثمار؛ مما يسمح بتحقيق الاستقرار القانوني والتشريعي.
- **السرية في العمل المصرفي والمعاملات التجارية:** تتمتع هذه الملاذات بامتلاك قدر كبيراً من السرية خاصة في القطاع المصرفي واحترامها لخصوصيات المستثمرين والمشروعات القائمة بها.
- **الموقع الجغرافي المتميز:** من خلال مجاورتها للدول المتقدمة فإن هذا الموقع الجغرافي يؤدي دوراً مهماً في قدرتها على جذب الشركات والمشروعات الأجنبية لكونها تستخدم قنوات الانتشار في جني الدخل التي تحاول الشركات الدولية إبعادها عن السلطات الضريبية في دولها الأم.
- **وجود وسائل اتصالات ومواصلات متطورة:** حيث تمتلك هذه الملاذات شبكة متطورة وواسعة من المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية؛ مما يسهل من الاتصال والتواصل بين الملاذ الضريبي والدول الأخرى.
- **العمل باستمرار على تطوير بنيتها الإدارية والقانونية:** وذلك بما يسهل عليها تأسيس الشركات بأنواعها داخل أقاليمها.
- **استقرار العملة الوطنية وضعف الرقابة على سوق الصرف:** إن أهم ما يميز الملاذات الضريبية هو استقرار عملتها الوطنية، إضافة إلى قوة هذه العملة تجاه العملات الأخرى، حيث تعد قابلية العملة للتحويل إلى العملات الرئيسية في العالم من أهم عناصر هذه الخاصية، والسبب في ذلك أن الملاذات الضريبية تعتمد بصورة رئيسة على الاستثمار الأجنبي، مما يتطلب أن تتوفر لديها إمكانية انتقال الأموال منها وإليها من قبل أولئك المستثمرين الأجانب، وهذا يستلزم حتماً أن تكون عملة دولة الملاذ الضريبي المعنية قابلة للتحويل إلى أهم وأقوى وأشهر العملات على الصعيد العالمي.

6.2.2 التسعير التحويلي:

يعرف السعر التحويلي بأنه "السعر المحدد للسلع والخدمات المحولة عبر مراكز الربحية أو مراكز الاستثمار، وبين الشركات فيما بينها أو بين الفروع وبين المركز الرئيسي، ويصدر هذا السعر عندما تكون هناك تحويلات معلومة من السلع والخدمات فيما بينها" (قصابي، 2018)، إذاً فأسعار التحويل هي عبارة عن آلية تستخدم لتحويل الأرباح بين لمنشآت وفروعها في الخارج أو بين فروع الشركة الواحدة؛ حيث يمكنها التلاعب بتحديد الأسعار بما يناسب حاجتها وذلك من خلال تخفيض نفقاتها وأعبائها خاصة العبء الضريبي وبالتالي زيادة أرباحها.

وفيما يتعلق بالتسعير التحويلي كآلية للتجنب الضريبي، فإن هذه الاستراتيجية تستخدم خاصة في الأصول غير الملموسة مثل حقوق الملكية الفكرية أو الخدمات، لأنه يكون من الصعب مقارنة الأسعار بالنسبة لتلك العناصر، إضافة لعدم وجود طرف ثالث (محمود، 2017).

6.2.3 الشركة الشاشة (الصورة) :

وهي الآلية الثالثة للتجنب الضريبي؛ وتتجسد في إنشاء شركة وهمية بهدف إخفاء المعاملات المالية التي تتم فيما بين الفروع الأم للشركات والفروع الأخرى بهدف تجنب الخضوع للضريبة (قصابي، 2018)، حيث تقوم الشركات متعددة الجنسيات بإنشاء شركات وهمية في الدول التي تتميز بضغط ضريبي منخفض ثم تقوم بتحويل الأرباح المحققة في فروعها المختلفة في البلدان المستضيفة، وبالتالي التهرب من دفع الضرائب والانتفاع بالمزايا الضريبية التي تمنحها الدول المسماة بالجنات الضريبية.

6.3 الدراسات السابقة واشتقاق الفروض:

نال موضوع التجنب الضريبي مؤخراً مزيداً من الاهتمام من قبل الباحثين، ففي البيئة المصرية اختبر (عيسى، 2015) أثر حوكمة الشركات على التجنب الضريبي من خلال عينة شملت 50 شركة مدرجة بالبورصة المصرية للفترة 2006-2010. وتوصلت النتائج إلى أن هيكل الملكية يُعد محددًا جوهرياً لمستوى التجنب الضريبي، حيث يقل التجنب الضريبي مع تزايد نسبة الملكية المؤسسية ويزداد التجنب الضريبي بشكل جوهري لدى المنشآت العائلية مقارنة بالمنشآت غير العائلية، كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير معنوي لاستقلال مجلس الإدارة على التجنب الضريبي.

وأيضاً (Kovermann.J, & Velte.P, 2019) اختبر تأثير آليات حوكمة الشركات على التجنب الضريبي من خلال تقييم 79 دراسة تجريبية. وأظهرت النتائج أن آليات حوكمة الشركات، مثل مكافآت واستقلال والتنوع في مجلس الإدارة لهما تأثير إيجابي على مستوى التجنب الضريبي.

وفي ذات السياق، ولكن مع اختلاف بيئة التطبيق استهدف (Pratama.A, 2017) معرفة ما إذا كانت خصائص الشركة (الربحية، الرافعة المالية، العمر، والحجم) وحوكمة الشركات (حجم مجلس الإدارة، حجم مكتب المراجعة، ولجنة المراجعة) تلعب دوراً مهماً في التجنب الضريبي للشركات. من خلال عينة شملت 70 شركة في إندونيسيا خلال الفترة 2011-2015. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر عكسي للربحية، العمر، وحجم الشركة على التجنب الضريبي.

وأيضاً تناول (Kushariadi.B, & Putra.R, 2018) تأثير حوكمة الشركات الجيدة، والرافعة المالية، وحجم الشركة على التجنب الضريبي. حيث قام بإجراء الدراسة على عينة شملت 120 شركة مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة 2012-2016، وأظهرت النتائج أن مراقبي الحسابات وجودة المراجعة ليس لها تأثير على التجنب الضريبي، بينما الرافعة المالية لها تأثير إيجابي على التجنب الضريبي، وحجم الشركة له تأثير سلبي على التجنب الضريبي.

وفي نفس بيئة وفترة الدراسة السابقة، هدف (Kimsen, et.al, 2018) إلى قياس تأثير العائد على الأصول (ROA)، ونسبة الدين إلى حقوق الملكية على التجنب الضريبي في الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا للأوراق المالية (IDX) خلال الفترة 2012 - 2016. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي

للربحية على التجنب الضريبي، مما يدل على أن الشركات التي لديها ارتفاع الربحية لديها الفرصة للتجنب الضريبي مما يقلل من مصروفات الضرائب. وأيضاً أظهرت النتائج أن الرافعة المالية تؤثر في التجنب الضريبي.

وفي ذات السياق، اختبر (Alfina, I et.al, 2018) تأثير الربحية، الرافعة المالية، وحجم الشركة في التجنب الضريبي على 45 شركة في قطاع التعدين ومدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة 2014-2016. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير لكلاً من الرافعة المالية وحجم الشركة على التجنب الضريبي، بينما الربحية ليس لها أي تأثير على التجنب الضريبي.

واستهدف (Ernawati.S, 2019) تحليل تأثير الربحية بمقياس العائد على الأصول وحجم الشركة والرافعة المالية على التجنب الضريبي بمقياس معدل الضريبة النقدية الفعالة (CETR) للشركات العامة في إندونيسيا خلال الفترة 2013-2017. وتوصلت النتائج أن هناك أثر إيجابي لكلاً من الربحية والرافعة المالية، بينما لا يوجد أثر لحجم الشركة على التجنب الضريبي.

كما تناول (Ichsani.S, 2019) تأثير قيمة الشركة والرافعة المالية والربحية وحجم الشركة على التجنب الضريبي في الشركات المدرجة في مؤشر LQ45 للفترة 2012-2016. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لكلاً من قيمة الشركة والرافعة المالية وحجم الشركة على التجنب الضريبي، وأن الربحية لها تأثير سلبي للتجنب الضريبي.

وتناول (Kim.W, & Jang.G, 2018) العلاقة بين التجنب الضريبي والمؤشرات المالية الرئيسية مثل التدفقات النقدية من العمليات، مستوى الاعتماد على الديون، ونسبة الأصول طويلة الأجل إلى التمويل طويل الأجل للشركات الكورية. وتوصلت النتائج أن التدفقات النقدية من العمليات ونسبة الأصول غير المتداولة إلى التمويل غير المتداول ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالتجنب الضريبي. بينما لا يوجد ارتباط بين مستوى الاعتماد على الديون والتجنب الضريبي.

وفيما يتعلق بأثر التجنب الضريبي، تناول (Syahwier.C, & Fitriani.S, 2017) تأثير التجنب الضريبي على تكلفة الدين في 30 شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة 2011-2015. وظهرت النتائج أن التجنب الضريبي له تأثير إيجابي معنوي على تكلفة الديون. وأيضاً الرافعة المالية لها تأثير إيجابي على تكلفة الديون في الشركات.

وبتحليل الدراسات السابقة، يتضح أن بعضها ركز على قياس واختبار أثر الحوكمة على التجنب الضريبي، والبعض الآخر تناول أثر التجنب الضريبي، وأن الدراسات التي تناولت الخصائص التشغيلية للشركات مثل ربحية وحجم الشركة، والرافعة المالية كانت نتائجها مختلطة، وتمت في بيئات أعمال أخرى بخلاف بيئة الأعمال المصرية.

ولذا يمكن للباحثين في ضوء نتائج الدراسات السابقة ومع اختلاف بيئة التطبيق التوقع نظرياً لأثر مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي في بيئة الأعمال المصرية، واشتقاق فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: "تؤثر مخاطر الشركة مقاساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي"

الفرض الثاني: "تؤثر ربحية الشركة مقاساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي"

7. منهجية البحث:

تعتمد منهجية البحث على الدراسة التطبيقية والتي تهدف إلى قياس أثر كلاً من مخاطر وربحية الشركات على التجنب الضريبي، من خلال نموذجين لقياس العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض، ويتحقق ذلك الهدف من خلال عناصر منهجية البحث التالية:

7.1 وصف وقياس المتغيرات

7.1.1 المتغير التابع: التجنب الضريبي: يتم قياس التجنب الضريبي من خلال الفروق الضريبية الدفترية ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية: (الفروق الضريبية الدفترية = الدخل قبل الضريبة - الدخل المقدر الخاضع للضريبة) ويتم حساب الدخل المقدر من خلال المعادلة التالية) الدخل المقدر = مصروف الضريبة / معدل الضريبة القانوني، ويمثل ارتفاع الفروق الضريبية الدفترية مؤشر لزيادة ممارسات التجنب الضريبي (Lee.R and Kao.H,2018؛ عيسي،2015).

7.1.2 المتغيرات المستقلة:

- **ربحية الشركة:** يتم قياس ربحية الشركة من خلال معدل العائد على الأصول، ويتم قياسه من خلال (صافي الربح قبل الضرائب/ اجمالي الاصول) قياساً على (Irianto.B؛Gaaya.S and et.al,2017) (2017 A, Pratama.؛and et.al,2017).

- **مخاطر الشركة:** يتم قياس مخاطر الشركة من خلال الرافعة المالية، وتم قياسها من خلال (اجمالي الديون / اجمالي الأصول) قياساً على (Irianto.B and et.al,2017).

7.1.3 المتغير الرقابي: حجم الشركة: يتم قياس حجم الشركة من خلال (اللوغاريتم اجمالي الأصول) قياساً على (Wei.C, and Chen.L,2016).

7.2 نماذج البحث:

الفرض البحثي الأول: " تؤثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي"، ولقياسه تم وضع النموذج الأول على النحو التالي:

$$BTD = \beta_0 + \beta_1 LEV + \beta_2 SIZE + \epsilon_i$$

الفرض الثاني: " تؤثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي" ولقياسه تم وضع النموذج الثاني على النحو التالي:

$$BTD = \beta_0 + \beta_1 ROA + \beta_2 SIZE + \epsilon_i$$

حيث أن:

- **Book-Tax Difference) BTD** الفروق الضريبية الدفترية.

- **(Return Of Asset) ROA** : معدل العائد على الأصول .

- **(Leverage) LEV** : درجة الرفع المالي.

- **SIZE**: حجم الشركة .

- **β1**: قيمة معامل بيتا.

- **ε i,t** : تعبر عن الخطأ العشوائي.

7.3 مجتمع وعينة البحث

يتم اختيار مجتمع البحث من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة (2012 – 2017)، وتم اختيار عينة من (39) شركة والتي تتوافر عنها البيانات اللازمة للدراسة، وتم استبعاد الشركات التي تحقق فروق ضريبية دفترية سالبة قياساً على (Lee.R , and Kao.H,2018؛Hu.N,2018).

7.4 أدوات البحث ومصادر الحصول على البيانات

اعتمد الباحثون على منهجية الدراسة التطبيقية من خلال تحليل التقارير المالية السنوية للشركات غير المقيدة بالبورصة -لاستخراج البيانات اللازمة لقياس المتغيرات -والتي تم الحصول عليها من خلال المواقع

الإلكترونية للشركات، موقع مباشر مصر، وذلك خلال الفترة (2012 – 2017)، وتم التحليل الإحصائي لاختبار الفروض من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS version 20).

7.5 تحليل ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي

يتناول هذا القسم تحليل ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي لاختبارات فروض البحث من خلال اختبار صلاحية البيانات ونماذج الانحدار للتحليل الإحصائي، ثم التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وعلاقات الارتباط بينها، ونتائج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار الفروض.

7.5.1 اختبار صلاحية البيانات ونماذج الانحدار للتحليل الإحصائي

لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation تم إجراء اختبار Durbin-Watson Test، ويوضح نتيجة الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation

النموذج الأول	النموذج الثاني	Durbin-Watson stat
1.470	1.538	

يتضح من الجدول رقم (3) أن القيمة المحسوبة لنموذجي الدراسة تتراوح بين المدى (1.41-1.77) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي في قيم المتغير التابع.

7.5.2 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
BTD	.0000	.1554	.033038	.0352939
ROA	.0000	.2469	.067559	.0544555
LEV	.0346	.8196	.458929	.2002491
SIZE	7.6663	10.8640	9.127182	.7218953

يتضح من الجدول رقم (4) أن متوسط الفروق الضريبية الدفترية 3.3%، ومتوسط معدل العائد على الاصول 6.7%، ومتوسط الرافعة المالية 45%، ومتوسط لوغاريتم حجم الاصول 9.127182. للشركات عينة الدراسة.

7.5.3 تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الأول:

استهدف الفرض الأول اختبار أثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي.

H1: "تؤثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي"

ولاختبار هذا الفرض تم تحويله إلى صورة فرض العدم التالي:

H0: "لا تؤثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي"

$$BTD = \beta_0 + \beta_1 LEV + \beta_2 SIZE + \epsilon_i$$

ولاختبار الفرض احصائياً تم استخدام ارتباط بيرسون ونموذج الانحدار، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) على النحو التالي:

جدول رقم (5) مصفوفة ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية

والتجنب الضريبي

Correlations				
		BTD	LEV	SIZE
BTD	Pearson Correlation	1.000	-.253**	-.193-*
	Sig. (2-tailed)	.	.004	.023
LEV	Pearson Correlation	-.253**	1.000	.602***

	Sig. (2-tailed)	.004	.	.000
SIZE	Pearson Correlation	-.193*	.602***	1.000
	Sig. (2-tailed)	.023	.000	.
*** Correlation is significant at the 0.001 level (2-tailed).				
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

يتضح من الجدول رقم (5) :

- يوجد علاقة ارتباط معنوي عكسي بين مخاطر الشركات مقياساً بدرجة الرافعة المالية والتجنب الضريبي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.253) عند مستوى معنوية أقل من 0.01 مما يشير إلى ان الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة ينخفض لديها التجنب الضريبي.
- يوجد علاقة ارتباط معنوي عكسي بين حجم الشركة والتجنب الضريبي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.193) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، مما يشير إلى أن الشركات ذات الحجم الكبير بمقياس إجمالي الأصول ينخفض لديها التجنب الضريبي.

جدول رقم (6) نتائج الانحدار لاختبار أثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي

Model Summary ^a						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson	
1	.258a	.067	.049	.0344229	1.538	
ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.009	2	.004	3.742	.027b
	Residual	.124	105	.001		
	Total	.133	107			
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.079	.048		1.651	.102
	LEV	-.038-	.021	-.215-	-1.819-	.072
	SIZE	-.003-	.006	-.063-	-.537-	.592

a. Dependent Variable: BTD
b. Predictors: (Constant) LEV, SIZE.

يتضح من الجدول رقم (6):

- ان قيمة $F = 3.742$ بمستوى معنوية أقل من 0.05 مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، وأن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي 6.7 % مما يدل انخفاض القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار للتغير في التجنب الضريبي، وأن باقي النسبة قد يرجع إلى عدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن ادراجها وذات تأثير او إلى الخطأ العشوائي.
- أن مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية ليس لها أثر معنوي على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أكبر من 0,05 ، وبالتالي عدم قبول فرض البديل وقبول فرض العدم، ومن ثم رفض صحة الفرض البحثي الأول والذي ينص على " تؤثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي"، ويتفق ذلك مع (Chytis.E,2019) بينما يختلف مع (Ernawati.S,2019؛ Kimsen, et.al,2018؛ Ichsani.S,2019) وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف بيئة التطبيق.
- أن حجم الشركة كمتغير رقابي لا يوجد له أثر معنوي على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أكبر من 0,05 ويتفق ذلك مع (Ernawati.S,2019) بينما يختلف مع (Chytis.E,2019؛ Pratama.A,2017).

7.5.4 تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الثاني:

استهدف الفرض البحثي الثاني اختبار أثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على التجنب الضريبي.

H2: " تؤثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي"

ولاختبار هذا الفرض تم تحويله إلى صورة فرض العدم التالي:

H0: " لا تؤثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي"

$$BT D = \beta_0 + \beta_1 ROA + \beta_2 SIZE + \varepsilon_i$$

ولاختبار الفرض احصائياً تم استخدام ارتباط بيرسون ونموذج الانحدار، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (7) والجدول رقم (8) على النحو التالي:

جدول رقم (7) مصفوفة ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على

الأصول والتجنب الضريبي

Correlations				
		BTD	ROA	SIZE
BTD	Pearson Correlation	1.000	.673***	-.193-*
	Sig. (2-tailed)	-	.000	.023
ROA	Pearson Correlation	.673***	1.000	-.155-*
	Sig. (2-tailed)	.000	-	.055
SIZE	Pearson Correlation	-.193-*	-.155-*	1.000
	Sig. (2-tailed)	.023	.055	-
*** Correlation is significant at the 0.001 level (2-tailed).				
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

يتضح من الجدول رقم (7) :

- يوجد علاقة ارتباط معنوي طردي بين ربحية الشركات بمقياس معدل العائد على الأصول والتجنب الضريبي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.673) عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يشير إلى أن الشركات ذات الربحية المرتفعة يزيد لديها التجنب الضريبي.
 - يوجد علاقة ارتباط معنوي عكسي بين حجم الشركة والتجنب الضريبي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.193) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، مما يشير إلى أن الشركات ذات الحجم الكبير بمقياس إجمالي الأصول ينخفض لديها التجنب الضريبي.
- جدول رقم (8) نتائج الانحدار لاختبار أثر ربحية الشركة مقاساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي

Model Summary ^a						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson	
1	.679a	.461	.450	.0261660	1.470	
ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.061	2	.031	44.837	.000b
	Residual	.072	105	.001		
	Total	.133	107			
Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.045	.033		1.351	.179
	ROA	.427	.047	.659	9.080	.000
	SIZE	-.004-	.004	-.091-	-1.253-	.213
a. Dependent Variable: BTD						
b. Predictors: (Constant), ROA, LEV.						

يتضح من الجدول رقم (8):

- أن قيمة F = 44.837 بمستوى معنوية أقل من 0.001 مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، وأن قيمة معامل Adjusted R Square تساوي 46.1 % مما يدل ارتفاع القدرة التفسيرية

- لنموذج الانحدار للتغير في التجنب الضريبي، وأن باقي النسبة قد يرجع إلى عدم ادراج متغيرات مستقلة أخرى كان يمكن أدرجها وذات تأثير أو إلى الخطأ العشوائي.
- أن ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول له أثر موجب معنوي على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أقل من 0,001، مما يعني ارتفاع مستوى التجنب الضريبي عند ارتفاع نسبة معدل العائد على الأصول، وبالتالي قبول فرض البديل ورفض فرض العدم، ومن ثم قبول صحة الفرض البحثي الثاني والذي ينص على " تؤثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول على التجنب الضريبي"، وتتفق تلك النتيجة مع (محمود، 2017؛ Kimsen, et.al, 2018؛ Ernawati.S, 2019) بينما لا تتفق مع نتيجة (Pratama.A, 2017؛ عيسى، 2015؛ Lee.R Kao.H, 2018؛ Ernawati.S, 2019).
 - أن حجم الشركة كمتغير رقابي لا يوجد له أثر معنوي على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أكبر من 0,05. ويتفق ذلك مع (Ernawati.S, 2019) بينما يختلف مع (Chytis.E, 2019).

8. نتائج البحث وتوصياته ومجالات البحث المقترحة:

8.1 نتائج البحث:

- توصل البحث من تحليل الأدب المحاسبي في موضوع البحث، إلى أن التجنب الضريبي هو أحد أشكال التهرب الضريبي إلا أنه مشروع من حيث استغلال ثغرات القوانين الضريبية في تخفيض الضريبة المستحقة.
- تؤثر ربحية الشركة مقياساً بمعدل العائد على الأصول ايجاباً على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أقل من 0,001
- لا تؤثر مخاطر الشركة مقياساً بالرافعة المالية على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أكبر من 0,05.
- لا يوجد له أثر معنوي لحجم الشركة على التجنب الضريبي عند مستوى معنوية أكبر من 0,05.

8.2 توصيات البحث:

- اهتمام السلطات الضريبية ومأموري الفحص الضريبي بخصائص الشركات التشغيلية عند الفحص الضريبي ومن أهم تلك الخصائص ربحية الشركة بمقياس معدل العائد على الأصول.
- إعادة النظر في التشريعات الضريبية فيما يتعلق بآليات الحد من ممارسات التجنب الضريبي، ووضع عقوبات حال تجاوزها حد معين، وأيضاً الحد من الثغرات القانونية.
- تدريب موظفي الإدارة الضريبية على الأساليب التي تتبعها الشركات لممارسة التجنب الضريبي، وطرق الكشف عنها في ظل ممارسات المحاسبة الإبداعية وتبني معايير التقرير المالي الدولية.
- نشر الوعي لدى المجتمع الضريبي بشأن آثار التجنب الضريبي، من خلال عقد ندوات ومؤتمرات تجمع بين الجهات الضريبية ومديري الشركات وأصحاب المصالح لمناقشة دوافع وآثار التجنب الضريبي على الشركات وعلى ميزانية الدولة.
- تحديث التشريعات الضريبية بما يتلاءم والتطورات الحاصلة في البيئة المحاسبية والقانونية.

8.3 مجالات البحث المقترحة

- دراسة أثر الخصائص التشغيلية الأخرى للشركات على التجنب الضريبي.
- دراسة أثر الخصائص التشغيلية للشركات على التجنب الضريبي بمقياس معدل الضريبة الفعلي.
- دور الحوكمة في تعديل أثر الخصائص التشغيلية للشركات على التجنب الضريبي.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد، نضال رؤوف؛ العامري، نوال كاظم مهدي . (2018). التخطيط الضريبي وأثره على الاستثمار: بحث تطبيقي في عينة من الشركات المساهمة العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 13(43)، 149-166.
2. جريدة المال، <https://almalnews.com>
3. خميس، حسن كامل فرج .(2018). قياس تأثير الملكية المؤسسية في علاقة التهرب الضريبي بالعوائد المدينة، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 22 (1)، 124-170.
4. الزعبي، عبد الله، حازم، عادل خطاطبة، سلامة، روان محمود بني، ميسر، علي خطاطبة (2013). أساليب التجنب والتهرب الضريبي وقصور قانون ضريبة الدخل الأردني في مواجهتها من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 19 (4)، 9-39.
5. الشواربي، محمد عبد المنعم.(2012). أثر آليات التنسيق الضريبي في الحد من أساليب التجنب الضريبي لتحسين المحاسبة الضريبية في الشركات الدولية، المؤتمر الثامن عشر الموسوم بـ : "نحو نظام ضريبي ملائم لمواجهة التحديات المعاصرة، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، 2.
6. عيسى، عارف محمود كامل (2015). قياس أثر حوكمة الشركات على مستوى التجنب الضريبي في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، 2، 182-219.
7. الغانمي، فرقد فيصل جدعان (2014). أهمية دور مراقب الحسابات في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، 4 (10)، 41-65.
8. القاضي، حسن محمد .(2014). الإدارة المالية العامة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. قصابي، إلياس (2018). التهرب الضريبي الدولي وآليات مكافحته، رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، 26.
10. محمود، عمرو السيد زكي (2017). دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في مصر، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 21 (1)، 307-361.
11. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2016). سياسات أفضل من أجل نمو شامل واندماج اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - سلسلة سياسات أفضل.
12. موقع وزارة المالية المصرية، <http://www.budget.gov.eg>

المراجع الإنجليزية:

1. Alfina, I. T., Nurlaela, S., & Wijayanti, A. (2018). The Influence of Profitability, Leverage, Independent Commissioner, and Company Size to Tax Avoidance. In PROCEEDING ICTESS (Internasional Conference on Technology, Education and Social Sciences).

2. Chun-Yan, W., & Chen, L. (2016). Auditor industry expertise and clients' tax avoidance: evidence from China. *Tai Da Guan Li Lun Cong*, 26(2), 1.
3. Chytis, E., Tasios, S., Georgopoulos, I., & Hortis, Z. (2019). The Relationship Between Tax Avoidance, Company Characteristics And Corporate Governance: Evidence From Greece. *Corporate Ownership & Control* , 16(4),77-86.
4. Ernawati.S, Chandrarin.G, & Respati.H, (2018). Analysis of the Effect of Profitability, Company Size and Leverage on Tax Avoidance :Study on Go Public Companies in Indonesia,Scientific Research and Engineering (ijasre),5(10), 74-80.
5. Gaaya, S., Lakhali, N., & Lakhali, F. (2017). Does family ownership reduce corporate tax avoidance? The moderating effect of audit quality. *Managerial Auditing Journal*.
6. Hu, N. (2018). Tax Avoidance, Property Rights and Audit Fees. *American Journal of Industrial and Business Management*, 8(03), 461.
7. Ichsani, S., & Susanti, N. (2019). The Effect of Firm Value, Leverage, Profitability and Company Size on Tax Avoidance in Companies Listed on Index LQ45 Period 2012-2016. *Global Business and Management Research*, 11(1), 307-313.
8. Irianto, B. S., Sudibyoy, Y. A., & Wafirli, A. (2017). The influence of profitability, leverage, firm size and capital intensity towards tax avoidance. *International Journal of Accounting and Taxation*, 5(2), 33-41.
9. Kim, W. J., & Jang, G. B. (2018). Relationship Between Tax Avoidance and Key Financial Indicators in Koreas Construction Waste Disposal Industry. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*.
10. Kimsen, K., Kismanah, I., & Masitoh, S. (2019). Profitability, leverage, size of company towards tax avoidance. *Jiafe (Jurnal Ilmiah Akuntansi Fakultas Ekonomi)*, 4(1), 29-36.
11. Kovermann, J., & Velte, P. (2019). The impact of corporate governance on corporate tax avoidance—A literature review. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 36.
12. Kushariadi.B, & Putra.R.N. (2018). Good Corporate Governance, Leverage, Ukuran Perusahaan Dan Tax Avoidance. *Journal of Islamic Finance and Accounting*, 1(2), 1-18.
13. Lee, R. J., & Kao, H. S. (2018). The impacts of IFRSs and auditor on tax avoidance. *Advances in Management and Applied Economics*, 8(6), 17-53.
14. Pratama.A.2017. Company Characteristics, Corporate Governance and Aggressive Tax Avoidance Practice: A Study of Indonesian Companies. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 6(4), 70-81
15. Syahwier, C. A., & Fitriani, S. A. (2018). Effect of Tax Avoidance, Size of the Company, Leverage, Age of the Company on Cost of Debt in Manufacturing Companies Listed. In *1st Economics and Business International Conference 2017 (EBIC 2017)*. Atlantis Press.

